Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (5)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد 15 –2020، العدد (5)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

واقع بيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات العراقية

جامعة بغداد –كلية ابن رشد أنموذجاً

حيدر كاظم عبود ساجت الحسناوي[1]
حيدر الحاج الأمين علي[2]
حمزة هاشم محيميد السلطاني[3]
[1] الدراسات القرانية واللغوية الكلية الاسلامية الجامعة - العراق
[2] قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية حنتوب - جامعة الجزيرة
[3] طرائق تدريس اللغة العربية– كلية التربية للعلوم الانسانية -جامعة بابل

المستخلص

تناولت الدراسة واقع بيئة التعليم الإلكتروني من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلابة بالجامعات العراقية (جامعة بغداد- كلية ابن رشد أنموذجاً). هدفت الدراسة الى التعرف على واقع بيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات عينتين مأخوذة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة . توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها هنالك اتجاهات ايجابية نحو بيئة التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة بغداد كلية ابن رشد. هنالك اتفاق حول أراء عينتي الدراسة حول واقع بيئة التعليم الإلكتروني. أوصت الدراسة بمواكبة التطور العلمي للتحسين المستمر لبيئة العليم الالكتروني، وتطوير حلول وأنظمة تعليمية بواجهات مألوفة للمستخدم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجهة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والأسر بتكلفة معتدلة. زيادة تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في مجال التعليم الالكتروني.

مقدمة

إن الثورة العلمية والتكنولوجية انعكست بشكل كبير على ميدان التربية والتعليم فأحدثت تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم، وبعد أسلوب التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة في القرن الحالي الذي يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكّن المتعلمين من تحمل مسؤولية أكبر حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب و اكتساب مهارات تعلم عالية المستوى.

أن التعليم الالكتروني يسعى إلى تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم الجامعي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفير حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، وتقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية بالاضافة الى توفير الكلفة و الوقت.(عبد المجيد، 2008، 163).

ويعتمد نجاح هذا النوع من التعليم على كمال البيئة التعليميه فيه والتي تتمثل في خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعليم الالكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدة لهذا الغرض، وربط المكتبات والجامعات التقليدية بآليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وبرمجياته، وشبكة الانترنت خاصة والمكتبات الالكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين. المؤتمر العلمي الثامن الذي عقد في القاهرة أكتوبر للعام 2001 ، أوصى بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التعليم لتتفتح آفاقاً جديدة لمتعلمين لم تكن متاحة من قبل. لذلك هذه الورقة تناقش واقع بيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعات العراقية.

مشكلة الدراسة

بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة في ظل توقعات معظم المختصين في التربية إن هذا النوع من التعليم (التعليم الإلكتروني) سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرا لخصائصه و مميزاته نشأت الحاجة الى توفير بيئة تكاد أن تختلف تماما عن بيئة التعليم التقليدية مما أدى ذلك الى زيادة الاعباء على المؤسسات التعليمية.

وعلى ضؤ ذلك تطرح مشكلة الدراسة في شكل التساؤل التالي:

- ما واقع بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

1. أن التعليم الإلكتروني يعد اتجاها حديثا تسعى موسسات التعليم لتطويره في برامجها.
2. إن التطوير في التعليم يقود الى التطوير في البيئة التعليمية .
3. إن التطوير في البيئة التعليمية يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الي:

1. الوقوف على المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وبيئته.
2. الوقوف على واقع بيئة التعليم الاكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.
3. الوقوف على واقع بيئة التعليم الاكتروني من وجهة نظر الطلبة بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.

فروض الدراسة

تستند الدراسة على الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر هيئة التدريس والطلبة الدارسين بجامعة بغداد- كلية ابن رشد حول واقع بيئة التعليم الإلكتروني.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه ونوع هذه الدراسات.

مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني

أن التعليم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة (الخان، 2005م، 289).

التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني

هو استخدام التقنيات الحديثة والوسائط الإلكترونية في تدريس مقرر اللغة العربية ويقاس عن طريق استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن فقرات الاستبانة الموجهة إلى عينة البحث للإجابة عنها ويعبر عنها بالدرجات.

عضو هيئة التدريس: هو احد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس أو الإشراف على تعليم طلاب البكالوريوس أو الماجستير أو درجة الدكتوراه، والذين يحملون احدى الرتب العلمية من رتبة، أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد ومدرس مساعد ومدرس (حداد، 2004م، 24).

التعريف الإجرائي

هو عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يقوم بتدريس مقرر اللغة العربية في كليات التربية والذي يجيب عن الاستبانة المعدة لأغراض البحث الحالي.

الطالب: هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المناهج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة (أحمد، 2016م، 82).

الجامعة: هي المرحلة التي تلي المرحلة الإعدادية في التعليم في جمهورية العراق، وتشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (السلطاني و الجبوري، 2016م، 44).

التعريف الإجرائي

مجموعة كليات علمية وإنسانية تُدرَس فيها العلوم المختلفة والتي سيطبق الباحث عليها أداة بحثه لمعرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني.

الاطار النظري

مفهوم التعليم الإلكتروني

التعلم الالكتروني هو طريقة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها، إذ إن تحصيل الفرد من التعليم الإلكتروني يعتمد على مضمون هذا التعلم ووسائط تلقيه، فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أكبر، والنتائج أفضل. والتعلم الالكتروني لا يخرج العملية التربوية من أسوار المدرسة وإنما يمكن أن يستخدم داخل جدران غرفة الصف، فيزيد من فاعلية التعلم بفضل المضمونات الجديدة، والطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم وتسرع به(سالم، 2004: 67-68).

وهو اندماج مجموعة واسعة من التطبيات والعلمليات على التدريب والتعلم التي تشمل التعلم القائم على الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية والتعاون الرقمي ، وبدلا من ذلك يمكن استخدام تعريف شامل قدمه سامبروك (Barry,2003: 75) على أنه نشاط يدعم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وغالبا ما يعقب تلك نقاشات حول هذه التكنولوجيا ، ومنها استعمال ملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والاقمار الصناعية. وبالرغم من الدور الذي يمكن ان يلعبه التعليم الالكتروني فانه لا يمكن أن يذهب الى حد إلغاء دور المعلم أو الاستغناء عنه، فالمعلم لا يزال حجر الزاوية في العملية التعليمية.

عرفه مصيلحي عبد القادر بأنه "نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم، باستخدام الوسائط الالكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها" (صادق،2004م :11).

عرفه عطية بأنه "طريقة يتم فيها التعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة والحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وبوابات الانترنت سواء أكان ذلك التعليم عن بعد، أو داخل الفصل الدراسي"(عطية، 2008: 163).

عرفه الشبول عليانب أنه أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات الدراسة (عليان، 2014 :104).

ويعرف التعليم الالكتروني بأنه " استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية " الانترنت " أو ساتيلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تلفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة أو بريد الكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية "(نبهان، 2008: 60).

و التعليم الالكتروني يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت أو الانترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية. ويمكن تعريفه بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.(سلامة :1998م: 47)

التعلم الإلكتروني جانب هام من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وقد تعددت تعريفاته وتنوعت معه نظرة الباحثين إليه إلا أنه يمكن بلورة هذه النظرات فيما يلي:

(أ)- النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المناهج أو المعلومات.

وهذه النظرة تنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، الأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

(ب)- النظرة إليه على أنه طريقة للتعلم:

حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعلم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كالوسائط المتعددة، والهيبرميديا، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ولكن جدير بالذكر أن بعض الباحثين يقتصر عملية التعلم الإلكتروني على التعلم من خلال شبكة الإنترنت ، سواء كان تعليما مباشرا عن بعد أو في الفصول الدراسية، ويرى الباحثون أن هذا تضييق لمجال واسع ورحب. ونتيجة لهذه الثورة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي وفرت الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة، نشأت إشكال مختلفة من التعليم الالكتروني، تتناسب وحاجات المتعلمين وطبيعة الأدوات المتوفرة للاتصال. (سالم، 2004: 98)

يعتبر التعليم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، والتعلم الالكتروني E-Learning هو المصطلح الأكثر استخداما حيث نستخدم أيضا مصطلحات أخرى مثل: Electronic Education \ Online Learning \ Virtual Learning \ Web Based Education . ويشير التعلم الالكتروني إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الانترنت حيث ينتشر المحتوى عبر الانترنت أو الانترانت ، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة. (نبهان، 2008: 72)

ويرى الباحثون من خلال ما تقدم أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب وتقنية تعليم معتمدة على الانترنت لتوصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد، وتحقيق أكبر فائدة. وان التعلم الإلكتروني أداة ناجحة تساعد على تعلم الطلبة تعلما فيه إثارة ومتعة، يجعلهم أكثر إقبالا على التعلم، إضافة إلى إن يسرع في استيعابهم، مما يقلل من مقدار الوقت الذي يمضيه الطلبة في التعلم. والتعلم الالكتروني يجعل المعلومات تصل إلى الشخص وهو في أي مكان، وهذا يجعل المعلومات والمعارف تسير معنا أينما كنا وحيثما حللنا. كما أن له دورا بارزا في إلغاء الفروق الفردية بين الطلبة.

أهمية التعلم الإلكتروني

تتضح أهمية التعلم الإلكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية. فقد قدم تقرير للكونجرس حول أهمية استخدام الإنترنت في التعليم توصيات من أهمها، أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبنى ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة، وقد جعل هذا التقرير المسؤولين يعتقدون بضرورة الأخذ بهذه الصيغة في التعلم والتعليم.

.

وقد دلت نتائج بحوث عديدة على أن التعلم الإلكتروني يساعد على: (بشير :2004: 57)

1.تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.

2.ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.

3.تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.

4.يقدم أداة لتنمية الجوانب الوراء معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائيه جادة.

5.تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.

6.إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها.

أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:.

1.تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

2. الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

3.توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.

4.إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

5.تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

6.إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.

7.بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم و نشاطات المدرسة.

تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة (الجرف، 2001م، 2-3)

أنواع التعليم الالكتروني

أولا: التعليم ألتزامي Synchronous E-Learning :

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual classroom

ثانياً: التعليم غير ألتزامي Asynchronous E-Learning :

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه، ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web (WWW) بين التعليم ألتزامي والتعليم غير ألتزامي، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت. .(ريما سعد، 2001م: 43)

والوسائل التعليمية أشكال وأنواع عدة، ومنها الوسائل السمعية والبصرية (كالمسجل والراديو) ومنها البصرية (كالتلفاز والفيديو)، ومنها التكنولوجية، كالحاسوب واستخداماته المختلفة. ومنها الطبيعية الميدانية كالمجسمات والأشكال المختلفة الثابتة والمتحركة المعروضة بالمتاحف والمسارح والحدائق. وكل هذا يحتاج إلى تعليم وتدريب من نوع خاص و الذي يعرف باسم التعليم لمصغر.(أنور ، 2002: 167)

و المقصود بالتدريب التكنولوجي المصغر هو إتاحة الخبرة العلمية للدارس لكي يمارس استخدام الطرائق الحديثة لتكنولوجيا التعليم و بخاصة التعليم الالكتروني في مختبره أو محاضرته. حيث يصبح الدارس قادرا على تصميم منهج تعليمي متطور باستخدام المعرفة التكنولوجية و طرائقها بطريقة علمية مبسطة, و كذلك الإفادة من التعليم الخبري و تزاوجه مع التدريب التكنولوجي المصغر, فيكون الناتج مستندا على أسس علمية و تكنولوجية و معرفية بصورة علمية ميسرة.(البدراني، 1422: 17)

مكونات منظومة التعليم الالكتروني

تتكون منظومة التعليم الالكتروني من المكونات التالية كما موضح بالشكل (1)

1- مدخلات التعليم الالكتروني
2- عمليات التعليم الالكتروني
3- مخرجات التعليم الالكتروني

بالإضافة إلى التغذية الراجعة

شكل (1) منظومة التعليم الالكتروني

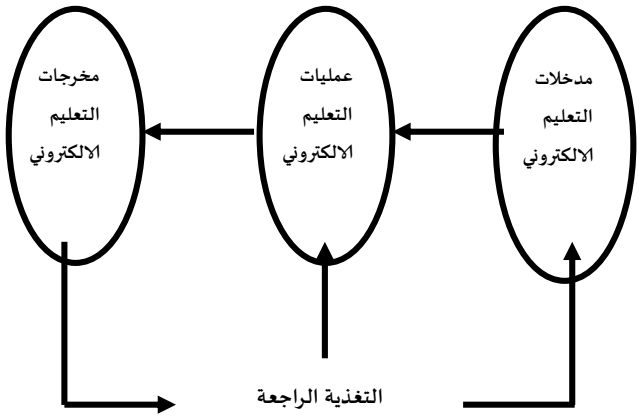

المصدر: (جمال ، 2001: 228)

خصائص التعلم الإلكتروني

أ. نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى التدريب عليها بشكل
جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.

ب. نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل
التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.

ج. نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لابد من تنميتها

لديهم.

د. نوع من التعلم يحتاج لإمكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعلم. .(مصيلحي و محمد، 2008: 17)

الأسس العامة للتعلم الإلكتروني

يقوم التعلم الإلكتروني على مبادئ نظرية برونر للتعلم من حيث:
1.مراعاة خصائص المتعلمين.
2.مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار منها وفق قدراته وإمكاناته.
3.مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.
4.التمركز حول المتعلم، حيث لابد وأن يتحول نمط التعليم من التمركز حول العلم كمصدر للمعلومة، إلى التمركز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات، وتنمية المهارات.
5.الاعتماد عن نشاط التعلم، فذلك يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعية للتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف. (نبهان، 2008: 79)

بيئات التعليم الإلكتروني

تختلف بيئات التعليم الإلكتروني في الهدف الأساسي من استخدامها، ومدى الأولوية التي تعطى للتعليم الإلكتروني في توظيفها لتعليم الطلبة، حيث يمكن تقسيم بيئات التعليم الإلكتروني إلى(الهادي,2005م: 32):-

-**التعلم الشبكي المباشر** :تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملا وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث إن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب.

-**التعلم الشبكي المتمازج (التعلم المدمج)** والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمع فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.

-**التعلم الشبكي المساند** :وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

وينقسم التربويين في وجهة نظرهم للتعليم الإلكتروني إلى قسمين(بشير,2004م :23) :-

وجهة النظر الأولى :اعتبار التعليم الإلكتروني وسيلة لتقديم المناهج والمعلومات:

وهذه النظرة تقدم التعليم الإلكتروني باعتباره وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر الإنترنت،
أو وسيط إلكتروني آخر.

وجهة النظر الثانية :اعتبار التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم والتعلم:

ويرى أصحاب هذه النظرة أن التعليم الإلكتروني يعتبر طريقة للتعليم باستخدام الوسائط المتعددة، والأدوات التي تتيحها تطبيقات معدة خصيصاً للتعليم، بحيث يتفاعل طرفي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

1. دراسة: محمود (2017م):

فاعلية اسلوب التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعلُّم قواعد اللغة العربية للصف الثاني الثانوي – أطروحة دكتوراه منشورة- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلّم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي(باب الإعلال والإبدال) بواسطة الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، باعتباره أنسب المناهج لهذه الأنواع من الدراسات. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من مدرسة البراري الثانوية النموذجية بنات. توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب.

وفروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تحصيل الاختبار المؤجل لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب. أوصت الدراسة بضرورة استخدام التعليم المبرمج في تعلّم المواد الدراسية بمختلف العلوم، لما له من أهمية في تطوير التدريس وطرائقه والارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

2. دراسة: الدايح (2017م):

تناولت الدراسة واقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين، وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع توفر تقنيات التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية لمدينة الدمام. واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام لتقنيات التعليم أثناء عملية التعلم. والتعرف على المعوقات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام عند استخدامها لتقنيات التعليم. اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس وعددهم (31) والمعلمين (2060) والمشرفين التربويين وعددهم (15) والمشرفين في المدارس الابتدائية بمدينة الدمام، أما عينة الدراسة فقد كان حجمها (320). توصلت الدراسة إلى إن واقع استخدام التقنيات التعليمية (أجهزة/مواد/تسهيلات) في المدارس الأهلية كانت بدرجة أعلى منه في المدارس الحكومية. أن أبرز المعوقات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في توظيف التقنيات التعليمية في التعليم من وجهة نظر المعلمين مديري المدارس الابتدائية والمشرفين بمدينة الدمام هي افتقاد المدارس بصورة عامة لوجود التقنيات، و صعوبة الحصول على الجهاز المناسب في الوقت المناسب. اوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول صياغة الأهداف وزيادة التحصيل المعرفي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة ويمتاز هذا المنهج بأنه يقوم بوصف دقيق ومُفصل للمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية والخروج بتوصيات يستفاد منها في المستقبل ، بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة والذي يعتمد على الدراسة الميدانية حيث تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الأولية عن المشكلة موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من (أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية االبن رشد جامعة جامعة بغداد) ويبلغ حجم هذا المجتمع (44) لأعضاء هيئة التدريس و(103) طالب وطالبة. قام الباحثون باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، والتي بلغ حجمها (15) لأعضاء هيئة التدريس و(59) طالب وطالبة.

أولاً: عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد كلية ابن رشد

جدول (1) النوع:

ذكر		أنثى	
9	%60	6	%40

جدول (2) العمر:

أقل من 25 سنة		من 25-35 سنة		أكثر من 35-45 سنة		أكثر من 45 سنة	
31	%62	9	%18	6	%12	4	%8

جدول (3) المؤهل العلمي:

ماجستير		دكتوراة	
2	%13.3	13	%86.6

جدول (4) الدرجة الوظيفة:

مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ	
3	%20	2	%13.3	6	%40	4	%26.7

جدول (5) الخبرة العملية:

أقل من 5 سنوات		6-10 سنوات		من 11-15 سنة		من16-20		من 20 فأكثر	
1	% 6.7	2	%13.3	5	%33.3	4	%26.7	3	%20

جدول (6) الدورات التدريبية

دورة		دورتان		ثلاث دورات		أكثر من ثلاث دورات	
0	%0	5	%33.3	8	%53.3	2	%.13.3

ثبات وصدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري: تم عرض الإستبانة في صورتها الاصلية على بعض المتخصصين في موضوع الدراسة بالحكم المباشر ، وقد اجمع المحكمون أن الإستبانة تقيس ما يراد قياسة، وقد اوصي بعضهم بتعديل بعض العبارات بسبب صياغتها غير الملائمة دون أن تحذف اي عبارة وكانت محصلة التحكيم ان تصبح الاستمارة بنفس عدد عباراتها (16) .

الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، أما الصدق فهو مقياس يستخدم

لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، (حمدي، 2014: 16) ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كروباخ (Cronbach's Alpha) التالية: $s^2 = \frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n-1}$

حيث يرمز (n) علي أنه عدد مفردات الاختبار، (n-1) عدد مفردات الاختبار – 1 ، ($\sum S^2_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار، (S^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار . وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، (احمد، 2010م: 23) تم بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي تم استخدامه ايضا لتحليل بيانات الدراسة.

وكانت (α) وهي ومعامل الثبات تساوي(0.980) وبأخذ الجذر التربيعي لقيمة (α) يصبح الصدق الذاتي هو : (0.989) أي بنسبة (99%) على عبارات الاستبانة كاملة وكانت النسبة تدل هده النتيجة على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين مما ينعكس إيجاباً علي الدراسة ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ويعطي نتائج عالية.

المعالجات الاحصائية

يتم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) الحزمة الاحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية بعد تحويل البيانات الى أوزان رقمية. ليتم معالجتها في بيئة البرنامج . بقوم البرنامج بالتحليل وفق المعادلات الرياضية التالية:

1. الوسط الحسابي: $\frac{\sum x_i}{\sum f}$ ، حيث: x = المفردة , f = التكرار ، i=1,2,....f

2. الانحراف المعياري: $\frac{\sum(x-\overline{x})}{f-1}$ = S^2 ، حيث: S^2 = الانحراف المعياري

3. المنوال : $Moe = A + \frac{d_1}{d_1+d_2} \times L$

حيث:

A: الحد الأدنى لفئة المنوال(الفئة المناظرة لأكبر تكرار) .

d_1 : الفرق الأول = (تكرار فئة المنوال – تكرار سابق)

d_2 : الفرق الثاني= تكرار فئة المنوال – تكرار لاحق

L : طول فئة المنوال

فئة المنوال = الفئة المناظرة لأكبر تكرار

عرض ومناقشة وتحليل البيانات

جدول(7) الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال) لمحور بيئة استخدام التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة تدريس جامعة بغداد كلية ابن رشد.

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المنوال	مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	تتوافر جميع الأجهزة المطلوبة لبيئة التعليم الإلكتروني.	3.8667	0.35187	4	8.067	0.000
2	أجيد مهارات التعامل مع الحاسوب	2.2000	0.41404	2	5.400	0.005
3	لدي مهارات في التعامل مع نافذة (word) مثل القدرة على الطباعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق والطبع.	2.0667	0.25820	2	11.267	0.020
4	لدي معرفة بتصميم الجداول والتقارير والاستبانات.	2.2000	0.41404	2	5.400	0.001
5	لدي القدرة على ارفاق الصور والرسوم المختلفة للنصوص.	2.4000	0.82808	2	10.333	0.020
6	البرامج التي تستطيع التعامل معها: (Excel، Power point ، Photoshop).	2.0667	0.59362	2	7.600	0.016
7	أتمكن من إدارة الملفات إلكترونياً	2.1333	0.35187	2	8.067	0.022
8	توجد شبكة انترنت متوفرة دائماً	4.1333	0.35187	4	8.067	0.005
9	استخدم تقنيات التعليم الإلكتروني لغايات البحث العلمي.	2.0000	0.00000	2	8.067	0.005
10	أقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والموضوعات المفيدة .	2.1333	0.35187	2	5.400	0.005
11	أقوم باستخدام محركات البحث للحصول على معلومات اللازمة للمواد الدراسية وإغناء محاضرتي.	2.2000	0.41404	2	11.267	0.020
12	أقوم ببث محاضرات حية بالصورة والصوت من أي مكان حيث يتابعك الطلبة	3.9333	0.25820	4	14.800	0.001

	من أي مكان.					
13	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي مع طلابي	2.3333	0.72375	2	8.067	0.001
14	توجد لدي برمجيات جاهزة عن المواد التي اقوم بتدريسها على أقراص مدمجة.	2.1333	0.35187	2	19.200	0.005
15	توجد قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني في الكلية.	2.2000	0.56061	2	5.400	0.000
16	احسن مهاراتي بالحاسوب باستمرار.	1.8000	0.41404	2		0.020
الاتجاه العام للمحور					أوافق	

يلاحظ من الاحصاء الوصفي **بيئة استخدام التعليم الإلكتروني** أن جميع المبحوثين موافقون على ما جاء بالعبارات عدا العبارات 1، 7، 11. كما نجد ان المنوال يقع في اغلب العبارات في (2) ونجد ان الوسط الحسابي يقع حول رقم الموافقة (2) في أغلب العبارات وان الانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.5 – 1) كقيم مقربة مما يشير الى تجانس العبارات. وتشير تلك النتائج الي وجود اتجاهات ايجابية نحور محور .

ثانيا: عينة الطلبة بجامعة بغداد كلية ابن رشد

جدول (8) النوع:

ذكر		أنثى	
15	%25.4	44	%74.6

جدول(9) الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال) لمحور بيئة استخدام التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة تدريس جامعة بغداد كلية ابن رشد

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المنوال	مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	تتوافر جميع الأجهزة المطلوبة لبيئة التعليم الإلكتروني.	2.7966	1.31017	2	9.559	0.042
2	تجيد التعامل مع الحاسوب	1.9322	1.03164	2	47.7	0.000
3	لديك مهارات في التعامل مع نافذة (word) من القدرة على الطباعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق والطبع.	2.1017	1.14010	2	31.09	0.000
4	لديك القدرة على ارفاق الصور والرسوم المختلفة للنصوص.	2.1017	92279.	2	23.92	0.000
5	تستطيع تقديم موضوع معين من خلال برنامج power point.	2.6610	97574.	3	23.46	0.000
6	تتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية.	2.7288	1.08008	2	25.16	0.000
7	توجد شبكة انترنت متوفرة دائما	3.0847	1.14903	4	22.95	0.000
8	تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والموضوعات المفيدة في موضوعات مقررات اللغة العربية مجال تخصصك.	2.3898	1.28676	2	18.88	0.001
9	يشجعك أعضاء هيئة التدريس على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات مع زملائك.	2.4237	1.32877	1	14.81	0.005
10	يستخدم أعضاء هيئة التدريس برامج Power، point ، Photoshop	2.9661	1.17394	2	9.729	0.045
11	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الفيديو والتسجيلات السمعية في التدريس	3.1864	1.04179	4	31.09	0.000
12	تستخدم الوسائط الإلكترونية للتواصل مع زملائك	2.1356	1.09004	1	23.46	0.000
13	تستخدم الوسائط الإلكترونية للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	2.0169	84060.	2	38.42	0.000
14	يطلب أعضاء هيئة التدريس منكم ارسال الواجبات عبر الوسائط الإلكترونية	3.1017	1.01191	3	22.10	0.000
15	تحسن مهاراتك بالحاسوب باستمرار	2.0339	94625.	2	33.46	0.000
الاتجاه العام للعبارة						أوافق

يلاحظ من الاحصاء الوصفي **بيئة استخدام التعليم الإلكتروني** أن جميع المبحوثين موافقون على ما جاء بالعبارات عدا العبارات 5، 7، 13. كما نجد ان المنوال يقع في اغلب العبارات في (2) ونجد ان الوسط الحسابي يقع حول رقم الموافقة (2) في أغلب العبارات وان الانحراف المعياري يتراوح ما بين (0.9 – 1.3) كقيم مقربة مما يشير الى تجانس العبارات. وتشير تلك النتائج الي وجود اتجاهات ايجابية نحور محور .

مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى : وتنص على : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.)

ويمكن مناقشة هذا الفرضية من محور بيئة التعليم الالكتروني من وجهة اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد والذي دلل الاحصاء الوصفي له بإتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور وللتأكد أكثر من هذه الايجابية لابد من تقييم ذلك عن طريق الاختبار اللامعلمي مربع كاي للدلالة على الفروق الاحصائية وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (10) مربع كاي للدلالة على الفروق الاحصائية لعبارات المحور الاول: **بيئة استخدام التعليم الإلكتروني** من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد

مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
8.067	15	0.005

ويلاحظ ان قيمة مربع كاي تساوي (8.067) ودرجة الحرية (15) والقيمة الاحتمالية (0.005) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تشير الى اتجاهات ايجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد كلية ابن رشد نحو بيئة التعليم الإلكتروني. وهذا دليل تجاوب مع فرضية الدراسة ، وبالتالي يتم قبول الفرضية الاولى التي تنص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد- كلية ابن رشد).

الفرضية الثانية : وتنص على : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة بغداد- كلية ابن رشد.)

ويمكن مناقشة هذا الفرضية من محور بيئة التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة بجامعة بغداد- كلية ابن رشد والذي دلل الاحصاء الوصفي له بإتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور وللتأكد أكثر من هذه الايجابية لابد من تقييم ذلك عن طريق الاختبار اللامعلمي مربع كاي للدلالة على الفروق الاحصائية وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (11) مربع كاي للدلالة على الفروق الاحصائية لعبارات المحور الاول: **بيئة استخدام التعليم الإلكتروني** من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة بغداد- كلية ابن رشد

مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1.698	14	0.000

ويلاحظ ان قيمة مربع كاي تساوي (1.698) ودرجة الحرية (38) والقيمة الاحتمالية (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تشير الى اتجاهات ايجابية لطلبةجامعة بغداد كلية ابن رشد نحو بيئة التعليم الإلكتروني. وهذا دليل تجاوب مع فرضية الدراسة ، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة بغداد- كلية ابن رشد).

الفرضية الثالثة: وتنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدارسين بجامعة بغداد- كلية ابن رشد حول واقع بيئة التعليم الإلكتروني).

ولإختبار هذه الفرضية يتم ذلك عن طريق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك وفق الجدول التالي:-

جدول رقم (12) : اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية ل (ت)	النتيجة
التدريسيين	0.09085	0.66	-	0.095	غير دالة إحصائياً
الطلبة	0.12972	352-	7.886		

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة الاوساط الحسابية للتدريسيين (0.09085) ، (0.12972)على التوالي ، وبإنحرافات معنوية (0.66)، (7.88) على التوالي، وقيمة (ت = -7.886) بقيمة احتمالية تساوي (0.095) وهى أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير ذلك الى عدم الفروق في الدلالة الاحصائية . هذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدارسين بجامعة بغداد- كلية ابن رشد حول واقع بيئة التعليم الإلكتروني).

النتائج

1. توجد اتجاهات ايجاية نحو واقع بيئة التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد كلية ابن رشد.

2. توجد اتجاهات ايجاية نحو بيئة التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة بجامعة بغداد كلية ابن رشد

3. توجد اتفاق حول أراء عينتي الدراسة حول واقع بيئة التعليم الإلكتروني.

4. على الرغم من جودة بيئة التعليم الإلكتروني إلا ان أعضاء هيئة التدريس أجمعوا على عدم توفر شبكة الانترنت بشكل مستقر أو دائم.

التوصيات

قدمت الدراسة التوصيات التالية:-

1.مواكبة التطور العلمي للتحسين المستمر لبيئة العليم الالكتروني .

2. تطوير حلول وأنظمة تعليمية بواجهات مألوفة للمستخدم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجهة للطلبة والمدرسين والأسربتكلفة معتدلة.

3. زيادة تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في مجال التعليم الالكتروني.

4.حل المشاكل والعقبات التي تواجه بيئة التعليم الإلكتروني كعدم توفر الانترنت بشكل دائم ومستقر.

قائمة المراجع

1- احمد، إبراهيم ، الاحصاء التطبيقي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،2010م.

2- سالم، احمد تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، ط 1، الرياض السعودية، 2004م.

3- أنور، أحمد سعيد. الاتجاهات الحديثة في التعليم. الكويت، دارا لعلوم للنشروالتوزيع، 2002م.

4- بشير، عباس محمود العلاق، استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الالكترونية(تجربة التعليم الالكتروني)، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السنوي الرابع حول إدارة المعرفة في العالم العربي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزيتونة، الأردن، 2004م.

5- حداد، محمد بشير، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي: دراسة مقارنة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة مصر، 2004م.

6- عبد المجيد، حذيفة مازن، تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية ، الاكاديميه العربية، رسالة ماجستير، الدنمارك، 2008م.

7- عليان، حمدي، التحليل الاحصائي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعوددية، 2014م.

8- الخان، بدر، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، تحقيق علي شرف الموسوي و سالم جابر الوائلي و منى التيجي، شعاع للنشر والعلوم ،ط 1، ، سوريا، 2005م.

9-الجرف، ريما سعد، متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني، ورقة علمية قدمت للمؤتمر الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مجلد1، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية الكبرى، جامعة عين شمس، القاهرة مصر، 2001م.

10- مصيلحي، زينب محمود و محمد، أماني عبد القادر، تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مستقبل التربية العربية، مج(13)، العدد 46، 2008م.

11- السلطاني، حمزة هاشم و الجبوري، عمران جاسم، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط 2، بابل العراق، 2016م.

12- الطيب، سالم مبارك، اللغة العربية التحديات والمواجهة، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، كلية التربية، السودان، 2004م.

13- سلامة،عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 5، عمان الاردن، 1998م.

14- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – 2008م .

15- البدراني، محمد إبراهيم ، الإنفجارالمعرفي. مكتبة الرشد، 1422هـ.

16- حمدان، محمد سعيد ، ،التعليم الالكتروني، المركز السودان للبحث العلمي ، الخرطوم،2012م.

17- صادق مصطفى علاء، الأسس النظرية للتعليم عن بُعد، مجلة المعلم ، الاسكندرية، جامعة عين شمس، 2004م.

18- الهادي، محمد، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط1،2005م.

19- نبهان، يحيى محمد، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008م.

1. Barry K. Beyer, Practical strategies for Thinking of Thinking. Allyn and Bacon, Boston, U.S.A.